

وردوا على عِدِ اجمامه نهايب
 دليلهن في لاهب القيص شايب
 الجدي خلितه كما وصف سايب
 لمحلا المفرع بوسط القطايب
 لقيت لي غرو يكد الذوايب
 القرن يشبه حاميات اللهايب
 يا خشف ريم مرتعه بالشعايب
 * وهذه القصيدة ذات السبك الغريب من غرر الشعر الشعبي للشاعر
 محمد الجابر من أهال عنيزة عاش هذا الشاعر في أواخر القرن الثالث
 عشر الهجري وأوائل القرن الرابع عشر الهجري ورغم شاعريته فهو
 مغمور ومن شعره هذه القصيدة قالها في مطلع شبابه بعد أن مر بظروف
 مادية صعبة وأسند للأمير محمد العبدالله الرشيد وقد اختصرنا بعض
 الأبيات يقول محمد الجابر:

بدأ باليرى من عايق البين عايقه
 في كاغد كالون جنحان زنجي
 قيل زها وافخر من اللؤلؤ الذي
 كتمته اليا ما هيضه طاري طرى
 قلته وأنا روعي من الهم والهوى
 أفكر بماذا جان من داهي الدهر
 اشوف عيوب الوقت لا لا مرسمه
 لا شك ذا دور وضاري لدوره
 لا طاعة خلص ولا رغد دنيا
 يقولون دنياهم وسنة نبيهم
 يهدون كار ركع تطريك تفتقه
 أستثنى الأخيار ماني بعمهم
 وناضرت للدنيا وعدله وميله
 أساطم وأراوم لي ثلاثة معاني
 الأوله منهن عسري وحسرتي
 وفاخت خلاني كما فاخت القطا

من كثر ما يردنه الفطر الشيب
 لا طالت المدة علومه تعاجيب
 مثل الزمايم في خشوم الرعايب
 في ربعة ما فارقوها المعازيب
 ويفرق جديله عن سوات الأشايب
 غديت من شوفه جروحي معاطيب
 حذور ما يرتع بروس المراقيب
 * وهذه القصيدة ذات السبك الغريب من غرر الشعر الشعبي للشاعر
 محمد الجابر من أهال عنيزة عاش هذا الشاعر في أواخر القرن الثالث
 عشر الهجري وأوائل القرن الرابع عشر الهجري ورغم شاعريته فهو
 مغمور ومن شعره هذه القصيدة قالها في مطلع شبابه بعد أن مر بظروف
 مادية صعبة وأسند للأمير محمد العبدالله الرشيد وقد اختصرنا بعض
 الأبيات يقول محمد الجابر:

ينمق بيوت كالفرابين لايقه
 من الحبر فيه مزاج زاج ملايقه
 زها النظم في عقد تلالاً لوايقه
 تهيض من الخاطر شقا البين فاهقه
 تحشرج وهمي داخل الصدر فاهقه
 ولا دبرة للعبد من دون خالقه
 فالأيام من دور آدم دوم بايقه
 دوايب حيف وعمر شر مطابقه
 مذاهب تذهب قصاه امتضايقه
 بالنهار طواع وبالليل امتسارقه
 لو كان كلاته بالأزر امترازقه
 وأخص أنا اهل الحيد ناس سبارقه
 كثره يريح وشوف الأبصار سارقه
 وحديهم لا بده على العمر لاحقه
 جفيت عن فرق بالأول معانقه
 فرى دمه وقص العمادي سبايقه